

## تقارير

## تركيا شريان اقتصادي رئيسي لـ «داعش»

اوضح تقرير نشرته صحيفة بريطانية أنّ الشريان الاقتصادي لتنظيم «داعش» الإرهابي في سورية هو تركيا، وأنّ غارات التحالف لم تؤثر على تمويله، حيث أنّ التنظيم يستعيز عن «عقوبات شرعية» بالفقرات المالية، إضافة إلى بيع منتجات النفط والكهرباء والمخدرات.

ونشرت صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية تقريراً مطوّلاً عن الأحوال في مدينة الرقة في سورية، المقرّ الرئيسي لتنظيم «داعش»، نقلاً عن ناشط في جماعة محلية تدعى «الرقة تدبّح في صمت» واسمه المذكور في الصحيفة أبو إبراهيم الرقاوي.

ويركّز التقرير حسب ما نقل موقع «سكاي نيوز عربية» على أنه بعد نحو خمسة شهور من قصف التحالف، ونحو 2000 غارة ما زالت الرقة تخضع لـ«داعش» دون تأثر كبير، ويعاني ما تبقى من السكان (من أكثر من مليون نسمة لم يتبقّ سوى حوالي 400 ألف) من القمع، خاصة النساء.

وعلى الموقع العربي للجماعة المحلية كتب الرقاوي كيف أنّ استهداف غارات التحالف لطرُق إمداد «داعش» ومصالحه الاقتصادية في المناطق التي يسيطر عليها لم تؤثر على تمويله.

وفي إطار التكيّف مع المستجدات، أصبح «داعش» يستعيز عن «عقوبات شرعية» بأن يدفع المعاقب للتنظيم «داعش» غرامة مالية.

وعلى سبيل المثال، بدلاً من جلد من لا يُغلق محله وقت الصلاة يمكنه أن يدفع 1500 ليرة سورية وينطبق الأمر على غير ذلك من الأمور المشابهة. كما أنّ انقطاع الإنترنت وفر لـ«داعش» فرصة فتح مقاه إنترنت تعتمد على توزيع الإنترنت الفضائي الذي تحتكره ما يدُرّ على التنظيم عائدات جيدة، وكذلك سيطرة التنظيم على التجارة بين الرقة والموصل. ويُفضّل الناشط السوري، الذي يعيش في الرقة على ما يبدو، كيف يستفيد تنظيم «داعش» من آبار نفط وغاز لم يطلها قصف التحالف ومصاف بدائية ينتج فيها وقود السيارات والديزل.

ويضيف أنّ «داعش» تتبع الكهرباء من السدود التي تسيطر عليها للنظام السوري مقابل أموال، لكن «الرّة الاقتصادية» على ما يبدو هي تركيا. فناقلات النفط في صهاريج كبيرة، والمشتقات أيضاً، تنقل ما ينتجه «داعش» إلى تركيا ليباع في السوق السوداء. كذلك المنتجات الزراعية من الرقة وريفها وما حولها يتمّ نقلها إلى تركيا.

لكن المورد الأهمّ في الأونة الأخيرة هو عائدات بيع المخدرات من تركيا، ويقول أبو إبراهيم إنّ تنظيم داعش يزرع مساحات واسعة من أراضي المنقطة بالمخدرات.

وقدر من هذه الأراضي مصادرة من مزارعين، يحكم عليهم التنظيم بين حين وحين إما بأنهم مرتدّون أو يتعاملون مع الجيش الحر» أو أيّ تهم أخرى. ويضيف: «كما يقوم التنظيم بأخذ أموال طائلة من تجار الكحوليات والدخان مقابل التفاوض عن هذه المواد والسماح بإدخالها إلى المدينة حيث إنّ أسعار هذه المواد باهظة جدا داخل المدينة ولكنها متواجدة».

## محافظة دنزلي التركية تعترف بتقديمها علاجاً للإرهابيين في مستشفياتها

تتكشف يوماً بعد يوم علاقة نظام الرئيس رجب طيب أردوغان الوطيدة بتنظيم «داعش» وغيره من التنظيمات الإرهابية، فقد اعترفت محافظة دنزلي التركية بتقديمها العلاج لأحد مترزمعي التنظيم الإرهابي في مستشفى باموق قلعة الجامعي في المحافظة داحضةً بذلك المحاولات المستميتة لنظام حزب العدالة والتنمية المراوغة والكذب بنفي هذه العلاقة.

وأفاد موقع ديكن التركي بأن «المحافظة التركية اعتبرت في بيان أنه من حق الإرهابي امرأه تشاكان الذي يشارك في جانب إرهابيي تنظيم داعش في الأعمال الإجرامية في سورية منذ ستة أشهر الاستفادة من الخدمات الصحية كأي مواطن تركي عادي».

وأوضح الموقع أن الإرهابي المذكور الذي أصيب خلال الاشتباكات في مدينة عين العرب السورية، نقل إلى مستشفى بمدينة انطاكية التابعة لمحافظة اسكندرون أولا ومن ثم إلى مستشفى باموق قلعة الجامعي في دنزلي بناء على رغبته.

من جهته قال أورهان تشيتشكش رئيس فرع حزب الشعوب الديمقراطي في دنزلي في تصريح للصحافيين: «إن التحقيقات التي توكّد تلقي الإرهابي المذكور العلاج بمستشفى باموق توضح للعيان الدعم الذي تقدمه حكومة حزب العدالة والتنمية لإرهابيي تنظيم داعش على رغم نفي الحكومة ذلك مرارا».

وفي سياق متصل أفرجت السلطات التركية في سكاريا عن 10 أشخاص كانت قد أوقفهم بتهمة العضوية في التنظيم المذكور.

وأوضح موقع أيليري خبر أن فرق مكافحة الإرهاب في مديرية أمن سكاريا اعتقلت عشرة أشخاص بينهم اثنان بمحافظة مالاطيا أثناء عودتهما من سورية، إلا أنها أفرجت عن ثلاثة متهمين بالعضوية في تنظيم «داعش» الإرهابي وقررت محكمتها الإفراج عن 7 المتهمين والاكْتفاء بوضعهم تحت المراقبة من دون إعطاء مبرر لهذه الفعلة.

وسبق لحكومة نظام أردوغان وحزبه أن افتتحا مستشفى خاصا بمدينة غازي عنتاب لتقديم العلاج للإرهابيين المصابين في سورية يتسع لـ 75 سريرا.

وكشفت تقارير إعلامية عن قيام جمعية تطلق على نفسها اسم «الإخاء والدفاع الإنساني» التركية بنقل الإرهابيين المصابين في سورية إلى تركيا وتقديم العلاج لهم.

على صعيد آخر، أعلنت النيابة العامة الفيدرالية البلجيكية اعتقال شاب ووضع آخر تحت المراقبة في العاصمة بروكسيل على خلفية شكوك بضلوعهما بإدارة شبكة تعمل على تجنيد أشخاص وإرسالهم إلى سورية والعراق للانضمام إلى تنظيم «داعش» الإرهابي.

ونقلت وكالة «اكي» الإيطالية عن مصادر في النيابة قولها إن الاتهامات الموجهة إلى هذين الشخصين اللذين يبلغ عمرهما 24 و25 سنة، تتركز حول المشاركة بأنشطة ذات طبيعة إرهابية.

في سياق متصل، ذكرت وسائل إعلام بلجيكية أن امرأة من سكان بروكسيل نجحت في مغادرة البلاد والتوجه إلى سورية مع طفليها من دون علم زوجها أو باقي أفراد الأسرة الذين أشاروا إلى أن تجنيدها تم على ما يبدو عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبواسطة أحد أشقائها المنخرط منذ أكثر من عام في صفوف التنظيمات الإرهابية في سورية».

## البناء

## قلق لدى دول الغرب من خداع الشباب للذهاب إلى سورية والانضمام إلى «داعش»

الأميركيين الذين يرغبون بالالتحاق بتنظيم «داعش»

الإرهابي، ونقلت صحيفة «واشنطن تايمز» عن مصدر في المكتب قوله إن «المكتب ووزارة الأمن الداخلي الأمريكي أرسلوا تحذيرا مشتركا إلى كل وكالات إنفاذ القانون بالبلاد بشأن تحول عدد كبير من الفتيان والفتيات الأميركيين نحو التطرف والنزعة للانضمام إلى تنظيم داعش، مشيرين إلى أن هذا التنامي الكبير مقلق للغاية». هذا السياسات التي انتهجتها دول غربية يدفع مُمنها المواطن الغربي فوصفت ديان فولي والدة الصحافي الأميركي جميس فولي أول ضحايا الإرهابي «جون»

الأخيرة بشأن سياسة البيت الأبيض تجاه إيران.

وقال سينسر: «إن تعامل قوات التحالف الدولي مع تنظيم الدولة الإسلامية عبر شن هجمات جوية في سورية والعراق ورفضها إرسال قوات برية أدى إلى تآثر القتال في الدولتين بصورة كبيرة بإيران والمليشيات الشيعية التي تقا تل بالوكالة نيابة عنها مثل حزب الله». وأثار ذلك مخاوف كبيرة في السعودية التي تتنافس مع إيران في الهيمنة على الشرق الأوسط، بحسب ما قال سينسر.

### The Washington Times

«واشنطن تايمز»: «أف بي أي» يحذر من تزايد

عدد الأميركيين الذين يريدون الالتحاق بـ«داعش»

حذر مكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة الأمن الداخلي في الولايات المتحدة الأميركية من تنامي الأفكار المتطرفة وأعداد الأميركيين الذين يرغبون بالالتحاق بتنظيم «داعش» الإرهابي.

ونقلت صحيفة «واشنطن تايمز» الأميركية عن مصدر في المكتب قوله إن «المكتب ووزارة الأمن الداخلي الأميركي أرسلوا تحذيرا مشتركا إلى كل وكالات إنفاذ القانون بالبلاد بشأن تحول عدد كبير من الفتيان والفتيات الأميركيين نحو التطرف والنزعة للانضمام إلى تنظيم داعش، مشيرين إلى أن هذا التنامي الكبير مقلق للغاية».

وأضاف المصدر: «إن المكتب يحقق في عدد من القضايا بخصوص ذلك في جميع أنحاء الولايات المتحدة».

وكما هو متوقع فإن القلق الأكبر الذي يعترى المسؤولين الأميركيين بشأن تنامي الأفكار المتطرفة والإرهاب هو احتمال ارتداده عليهم ويقول مصدر ال «أف بي أي»: «أن الفتيان الأميركيين الذين من المحتمل تجنيدهم في تنظيم داعش يرغبون بشن هجمات داخل الولايات المتحدة فيما لدى الفتيات أفكار مثالية عن التنظيم في سورية».

وكان مدير الاستخبارات الأميركية أقر أخيرا أن نحو 180 أميركياً سافروا إلى سورية من أجل الانضمام إلى التنظيمات الإرهابية.

وعلى رغم التحذيرات المتواصلة التي يطلقها المسؤولون الأميركيون بشأن خطر الإرهاب، فإن إدارتهم وبعد إطلاقها برنامجا خاصا لتدريب وتسليح الإرهابيين في سورية الذين تسببهم «معارضة معتدلة» وتحديدها بنحو «1200» إرهابي من أجل المشاركة في هذا البرنامج، كشف رئيس أركان الجيوش الأميركية الجنرال مارتن ديمبسي أنه قد يتم في النهاية إرسال وحدات من القوات الخاصة الأميركية لدعم هؤلاء الإرهابيين وموازرتهم على الأرض.

### The Wall Street Journal WSJ

«وول ستريت جورنال»: نظام آبل للدفع استخدم

بعملية احتيال واسعة عبر سرقة بيانات مصرفية

أوردت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن «نظام الدفع الإلكتروني آبل باي الذي أطلقته مجموعة آبل في الخريف الماضي استخدم في سلسلة احتيالات مرتبطة بسرقة بيانات مصرفية». وتابعت الصحيفة الاقتصادية، مؤكدة معلومات أوردتها صحيفة «ذي غارديان البريطانية» في مطلع الأسبوع أن منفذي العملية استخدموا متاجر تابعة لآبل في 80 في المئة من الحالات، وهذه المتاجر تبيع منتجات أعلى ثمنا من متاجر أخرى، تعتمد نظام الدفع نفسه لكن منتجات أقل أهمية بالنسبة إلى اللصوص».

وعملية الاحتيال هذه لم تؤثر في نظام «آبل باي» الذي لم يتعرض للقرصنة إلا أنها تظهر مدى السهولة التي تسمح بها بعض المصارف استخدام بيانات زبائنها على نظام الدفع، بحسب الصحيفة نقلاً عن مصادر قريبة من الملف.

وتابعت الصحيفة: «أن بعض المصارف اتخذت إجراءات لمراجعة الأمن».

وتمت سرقة البيانات المصرفية خلال عمليات قرصنة على نطاق واسع لسلسلة من المتاجر الأميركية الكبيرة مثل «هوم ديپو» و«تارغت» وشملت ملايين الحسابات المصرفية، بحسب الصحيفة. وتقدر شركة «إي مارك» للأبحاث أن 3,5 مليارات دولار من المدفوعات عبر هاتف ذكي وليست بطاقة ائتمان أو نقداً أحصيت العام الماضي في الولايات المتحدة وأنها يمكن أن تبلغ 27.5 مليار دولار في 2016 و118 ملياً في 2018.

وفي إشارة إلى نشاط هذا النظام الجديد، أعلنت شركة بايبل للدفع عبر الإنترنت الاثنين أنها ستستري شركة بايديانت لتنافس آبل باي.



الأصولية بالماساة، وذلك بعد تعرفها إلى شخصية منفذ حكم الإعدام على نجلها وهو البريطاني ذو الأصول الكويتية محمد الموازي».

تورط سعودي جديد في تحريض الولايات المتحدة على إيران ومحاولة التأثير في الاتفاق النووي بين الطرفين كشفت النقاب عنه أمس صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية بأن السعودية هي ثاني حليف رئيسي للولايات المتحدة في الشرق الأوسط يطالب الرئيس الأميركي باراك أوباما بتغيير كيفية تعامله مع إيران.

### صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

### وثيقة تنازلات

### من نتياهو للفلسطينيين

كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس النقاب عن وثيقة تسرد التفاهات والتنازلات التي كان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو على الاستعداد لتقديمها للفلسطينيين خلال فترة ولايته السابقة.

وقال المحلل السياسي للصحيفة ناحوم بارنيع أن مبعوث نتنياهو إلى المحادثات يتسحك مولخو قام بتسليم مستشار الرئيس محمود عباس، حسين تاغا هذه الوثيقة في شهر آب من عام 2013.

ووفقا لهذه الوثيقة فإن نتنياهو كان على استعداد لإنسحاب «إسرائيلي» إلى حدود 67 مع تبادل الأراضي مع الفلسطينيين. كما تقر الوثيقة «بالعلاقات التاريخية والعاطفية التي تربط الشعبين اليهودي والفلسطيني بالإماكن المقدسة في القدس، ويمنح اقتراح نتنياهو للفلسطينيين موطناً قدم في غور الأردن إضافة إلى إخلاء بعض المستوطنات وإبقاء عدد آخر منها تحت السيادة الفلسطينية». كما يتيح الوثيقة «الفرصة لعودة عدد من اللاجئين الفلسطينيين إلى إسرائيل ولكن على أساس شخصي وليس جماعي».

وتعقبها على نشر هذه الوثيقة، قال ديوان رئيس الوزراء أن «نتنياهو لم يوافق قط على العودة إلى حدود 67 وعلى تقسيم القدس وعودة اللاجئين»، مشيراً إلى أن محادثات مولخو استندت إلى اقتراحات أميركية وأنها لم تتخص عن أي اتفاق».

### أوباما سيعمل على دفع المفاوضات

### بين «إسرائيل» والفلسطينيين قدماً

ذكرت صحيفة «هآرتس» في معلومات خاصة بها نقلاً عن مسؤولين كبار في البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي باراك أوباما معني بالقيام بمحاولة أخرى لدفع المفاوضات «الإسرائيلية» الفلسطينية قدماً خلال السنتين اللتين يتبقا له في المنصب إلى أن يغادر البيت الأبيض في نهاية 2016.

وأضافت: «القرار النهائي في كيفية التقدم وأي نوع من الخطة يتخذ وفي أي توقيت سيستخذ فقط بعد الانتخابات الإسرائيلية، مسؤول كبير في البيت الأبيض قال: نرغب في أن نرى ما هي تركيبة الحكومة الجديدة في إسرائيل ونهجم في الموضوع، ولكن في السنة والنصف المتبقية لأوباما في البيت الأبيض ستكون ملزمين بأن نتعالج هذا الموضوع كون الزمن يعمل ضدنا».

ولفت «هآرتس» إلى أن معظم اهتمام البيت الأبيض يتجه في هذه الأيام نحو محاولة الوصول إلى اتفاق نووي مع إيران، الأزمة في أوكرانيا والصراع ضد تنظيم «داعش». وعلى رغم ذلك، يشهد الموظفون الكبار في الإدارة الأميركية على أن الموضوع الفلسطيني يبقى كل الوقت على طاولة أوباما ووزير الخارجية جون كيري ويقلق التدهور الذي طرأ على العلاقات بين حكومة «إسرائيل» والقيادة الفلسطينية الأشهر الأخيرة جدا كبار مسؤولي الإدارة الأميركية وفي واشنطن يرسم المعنويون صورة أزمة أخذة في الاحتدام من يوم إلى يوم، فتجرب محادثات التسوية في آثار من السنة الماضية، الجمود السياسي العميق، الحرب في غزة في الصيف الأخير، مشروع القرار الذي حاول الفلسطينيون تغييره في مجلس الأمن للأمم المتحدة والذي تم معول التوقيع الفلسطيني على ميثاق روما والانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي والر «الإسرائيلي»، تجنيد تحويل أموال الضرائب الفلسطينية والوضع الاقتصادي الخطير في السلطة في أعقاب تجنيد أموال الضرائب».

### المؤسسة الأمنية «الإسرائيلية»

### تخشى إيقاف الأميركيين

### صفقات عسكرية معها

كتب موقع «والاد» قائلا: «صحيح أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في خطابه أمام الكونغرس شدد على شكره للرئيس الأميركي باراك أوباما وعلى دعمه غير المشروط لأمن إسرائيل، لكن العلاقات المضطربة بالكامل بين الزعيمين بدأت تظهر بوضوح على المستوى العملي».

وأشار الموقع إلى أنه «خلال السنوات الماضية أكثر شخصيات اللبكون من التدفع عن أن الأزمة بين نتنياهو وأوباما لن تؤثر في علاقات العمل بين المؤسسة الأمنية الإسرائيلية ووزارة الحرب الأميركية، وعلى رغم ذلك فقد اشكت مصادر في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، في جلسات مغلقة، من أن منظومة العلاقات الرديئة بين الرئيسيين بالتأكيد تؤثر في علاقات العمل على مستوى الموظفين». ويقلق موقع «والاد» عن جهات أمنية «إسرائيلية» أنه «خلال السنة الأخيرة، عندما تبقت الصاع، أصبحت إجراءات العمل الجارية مع الأميركيين وبخاصة في مجال المشتريات، مرهقة وأكثر بطئا مقارنة مع السنوات السابقة».

### الجيش المصري يخفّف من قواته

### على الحدود مع غزة وإسرائيل» تقلق

نقل موقع «والاد» عن مصادر أمنية «إسرائيلية» تحذيرها من أن «الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بدأ بتحقيف القوات الخاصة التابعة للجيش المصري على الحدود مع قطاع غزة، ونقلها إلى الحدود مع ليبيا، لتعزيز القوات مقابل داعش وذلك أيضاً على خلفية التوتر بين القاهرة وواشنطن والتقارب مع روسيا».

وقالت المصادر: «أن القوات المصرية بدأت خلال الأسابيع الأخيرة سحب قواتها من محور فيلادلفيا وفي منطقة الشيخ زويد ورفح في سيناء على حدود قطاع غزة، الأمر الذي زاد من مخاوف قيام جهات إرهابية بالسيطرة على المنطقة واستئناف العمليات ضد إسرائيل».

وأشار الموقع إلى أن «المؤسسة الأمنية الإسرائيلية كانت راضية على تخصيص السيسي موارد كبيرة من أجل هزيمة الإرهاب، وبشكل خاص في موضوع القضاء على الاتفاق المخصص لتهديب الأشخاص والوسائل القتالية إلى قطاع غزة ومع ذلك، بدأ الجيش المصري في الفترة الأخيرة بنقل القوات الخاصة إلى منطقة الحدود مع ليبيا لمحاربة داعش».

مصدر أممي «إسرائيلي» حذّر من أن «مصر تعمل بوجوب سلم أولوياتها وفي هذه المرحلة فإن الحدود الليبية تشكل تهديداً أكبر عليها، الحديث يدور عن قطاع يمتد نحو ألف كم قابل للاختراق من قبل عناصر داعش الذين يصلون ويحولون في ليبيا». لكنه نبّه من أن «نقل القوات الخاصة من سيناء للحدود الليبية من شأنه أن يخفّف الضغط المصري على التنظيمات التي يمكن أن تعمل ضد إسرائيل».